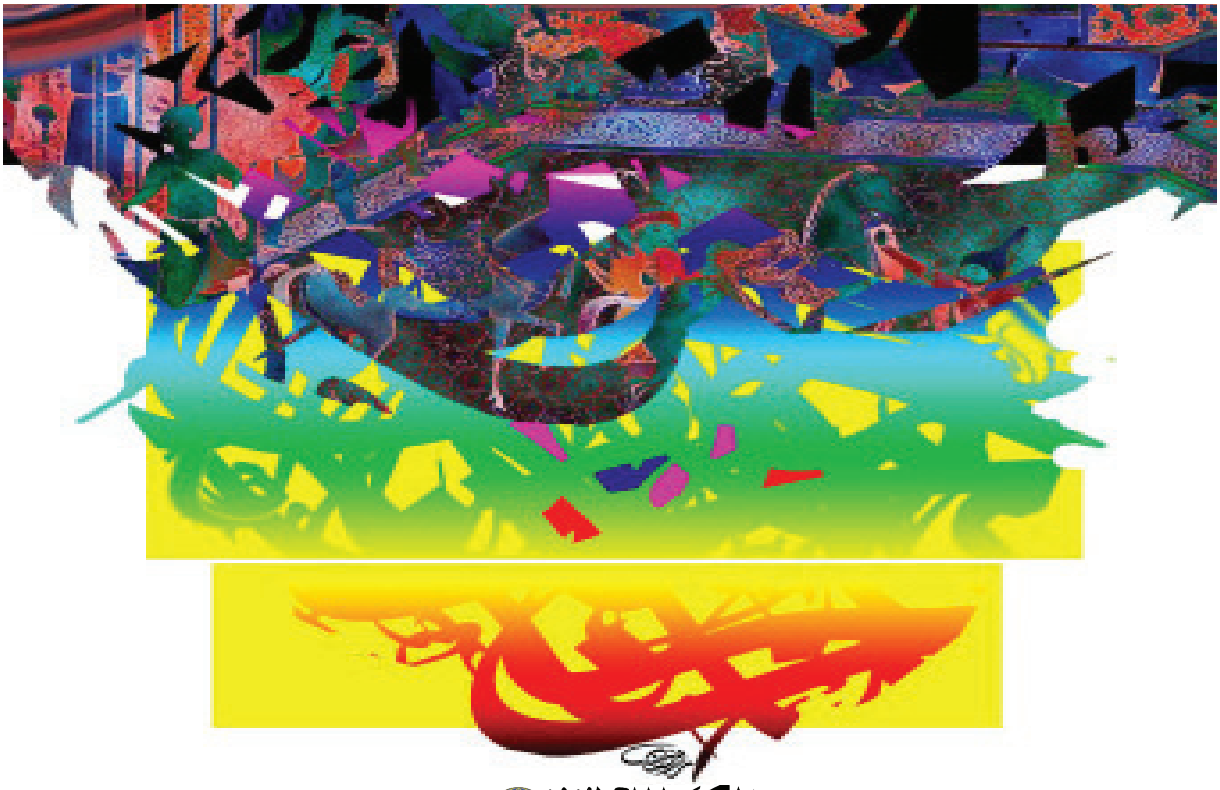

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.طه سبتي إبراهيم	هيآت الحشر إلى النَّار في القرآن الكريم	٨
٢	أ. م.د. إيناس عبدالرحمن زايد	تجليات الحب الحزين في شعر زياد طارق عبدالله العبيدي نماذج مختارة	٢٦
٣	أ.م.د. محمد حسون نهاي	الرصافي في عيون الجواهري	٣٤
٤	أ.م.د. رغد جمال مناف العزاوي	التاثيرات الاجتماعية والحضارية في الاندلس«٦٢٠-٦٦٣هـ»	٤٨
٥	أ.م.د. إيمان صالح مهدي	الالفاظ المشتركة في معترك الاقران للسيوطي(٩١١هـ) دراسة دلالية	٦٤
٦	أ. م. د. مصرية تعبان مهدي	السياسية الضريبية للفاطميين في المغرب العربي ومصر دراسة مقارنه	٨٢
٧	خالد رشيد نعيثل أ.م.د.أحمد حسن صاحب	الأمة الإسلامية والتمثل السياسي قراءة استشراقية	١٠٢
٨	سارة علي حسين اللامي أ. د. نصيف محسن الهاشمي	منهجية الشريف المرتضى في الفقه الإسلامي	١١٨
٩	م. د. حسين علي مهدي الطفيلي	البصيرة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة المهنية عند مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة	١٣٦
١٠	م.د.باسم دخيل مراد العابدي	إجهاض الأم لجنينها المشوّه أو المنعقد من الزنى دراسة مقارنة بين فقه الإمامية والقانون العراقي	١٥٢
١١	م. د. علي حبيب غضبان	الدلالة المعجمية في كتاب شرح فروق اللغات للشيخ محمد علي آل عصفور (١٣٥٠هـ)	١٧٢
١٢	م.د. إمتثال كاظم النقيب	في الثقافة المعاصرة (دراسة تحليلية)	١٨٦
١٣	م.د. محمد أحمد موسى الخولاني	المعارك التي خسرها المغول (٦١٧-٦٤٣هـ/١٢٢٠ -١٢٤٥م)	٢٠٠
١٤	محمود قاسم محمد طاهر م.د. كمال اكبري	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات الصحفية وتوسيع نطاق التغطية الإعلامية	٢١٠
١٥	م. د. سهاد عدنان جلوب	تقييم البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تطبيقية من وجهة نظر النخب الاكاديمية الجامعية	٢٢٦
١٦	أ. م. اسراء حسين محمد	تحليل تأثير القيادة التحويلية على أداء ورضا العاملين مع الدور الوسيط للالتزام التنظيمي وضغوط العمل والاحتراق النفسي	٢٣٨
١٧	م.د. حسن ساجت هداب	دور الامم المتحدة في الترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية	٢٥٠
١٨	م. شيماء جاسم محمد	أثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط	٢٦٤
١٩	م.م. سجى علي رحيم	الشخصانية لدى طلبة الجامعة	٢٩٠
٢٠	م.م حسين عبد الحسن ضامن	الحكمة في سيرة وصفات العقلاءحياة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أُنموذجا دراسة في كتب التاريخ والسي	٢٠٢
٢١	م.م. هيام شعلان والي	دراسة التوجيه الدلالي لقراءة سعيد بن جبيرفي كتب معاني القرآن وإعرابه	٣٣٠
٢٢	أ.م.د.إبراهيم عبد السلام ياسين	الإشارات النفسية وأبعادها التربوية للمفردة القرآنية دراسة تطبيقية في سورة القارعة	٣٤٦

المعارك التي خسرها المغول
(٦١٧-٦٤٣هـ/١٢٢٠ -١٢٤٥م)

م.د. محمد أحمد موسى الخولاني
الجامعة العراقية/مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

المستخلص :

تعد الدول كالإنسان ولادة ونشأة وشباب وشيخوخة، ولم تشذ الإمبراطورية المغولية عن هذه القاعدة، فقد اسسوا لهم أكبر امبراطورية عرفت في التاريخ وبقواتها العسكرية وغزواتهم الواسعة وامتداد واتساع الأراضي التي كانت تسيطر عليها، في حين كان العالم الإسلامي في مرحلة ظهور المغول مقسماً الى مجموعة من الدويلات والممالك بعضها قوي والأخر ضعيف، تتنازع مع بعضها البعض ولم يقدروا خطورة المغول، وعلى الرغم من قوة المغول العسكرية إلا انهم خسروا عدة معارك قبل معركة عين جالوت التي كُسر فيها المغول سنة (٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، يحاول البحث استعراض المعارك التي خسرها المغول قبل هذه المعركة وتحليل اسبابها ونتائجها وعدم استغلال هذه المعارك تستغل لصالح المسلمين وتوقف زحفهم على العالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية:المغول ، المعارك ، عين جالوت.

Abstract:

Countries are like a person›s birth, upbringing, youth and old age, and the Mongol Empire did not deviate from this rule. They established the largest empire known in history, with its military forces, their extensive conquests, and the extension and breadth of the lands that they controlled, while the Islamic world was in the stage of the emergence of the Mongols divided into a group of states. The kingdoms, some strong and others weak, fought with each other and did not appreciate the danger of the Mongols, Despite the military strength of the Mongols, they lost several battles before the Battle of Ain Jalut, in which the Mongols were defeated in the year (658 AH/1260 AD). The research attempts to review the battles that the Mongols lost before this battle and analyze their causes and consequences. These battles should not be exploited for the benefit of the Muslims and stop their advance on the world. Islamic.

key words:Mongols, battle, eayn jalut.

المقدمة :

يعتبر تاريخ المغول من الموضوعات المهمة التي عنيت بها الكثير من المصادر، وما يتصل بالمغول وجيشهم الضخم الذي حققوا بواسطته انتصارات عديدة، والذي ما ان حل بأرض حتى سرى فيها الخراب.

على الرغم من شهرة المغول وتحقيق انتصارات عظيمة وانجازات هائلة، توسعت على إثرها رقعتهم الجغرافية بشكل كبير، وامتداد واتساع الأراضي التي كانت تنزل فيها الشعوب المغولية، وليس لتاريخ المغول حدود جغرافية محددة، وزالت الحواجز التي تحد من استقرارها، وما اتصف به المغول حملهم على التغلب في أخطار الصحاري واجتياز الجبال، وعبورهم البحار والانهار ولا يكسرهم قسوة المناخ، فلا يخشون المخاطر ولا تصدهم المعاقل ولا يحركهم كل توسل للرحمة والرأفة، فكم من المدن الزاهرة اندثرت في ليلة وضحاها، ولم يبق لها اثر سوى الخرائب والتلال التي اقامتها جثث الضحايا التي تعقب الغزوات المغولية، ومن الاهتمام في دراسة المغول ما كان لهم من تاريخ بالغ الشدة ومليء بالقتل والإبادة والواقع

ان اسم المغول كان مصدراً للرعب والخوف، حتى اسقطوا العديد من الدول من تدمير بغداد وزوال الى ان وصلوا بغداد، اما خسارتهم الكبيرة فكانت في معركة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م) الذي كسرهم السلطان المملوكي (قطز)، وبعدها اخذ نفوذهم بالانحسار واخذت قوتهم تتراجع.

قسمت بحث المعارك التي خسرها المغول الى:

أولاً: المعركة مع الخوارزميين في غزنة سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م).

ثانياً: معركة دقوق او سامراء سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م).

ثالثاً: معركة أطراف بغداد سنة(٦٤٣هـ/١٢٤٥م).

التعريف بالمغول

ظهر المغول على مسرح احداث التاريخ في أواخر القرن (السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، ثم ظهروا قوة ذات شهرة واسعة النطاق خارج موطنهم الأصلي منغوليا في خلال العقدين الأول والثاني من القرن (السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)، وقد استطاعوا ان يؤسسوا لهم أكبر امبراطورية عرفها تاريخ البشرية في أقصر مدة، حيث تكونت إمبراطوريتهم المترامية الأطراف في خلال الثلاث عقود الأخرى من الجزر اليابانية والمحيط الهادي شرقاً الى قلب القارة الاوربية غرباً، ومن سيبيريا وبحر البلطيق شمالاً الى الحدود الشمالية للجزيرة العربية وبلاد الشام وفلسطين جنوباً (الغامدي، ١٩٨١م، صفحة ٥٣) ولقد عرف المؤرخين المغول والتتار فذكر «ان التتار مغول وليس المغول تتراً، فالتتار شعبة متفرعة من المغول، وليس المغول فرع من التتار، فالأصل هنا هم المغول، وليس الأصل التتار، وعلى الرغم من أن التتار تفرعوا أصلاً من المغول، وأصبح لهم دولة مستقلة، سيطرت على المغول حقبة من الزمن اذ جاء المغول تحت زعامة (جنكيز خان)، فهزم التتار، فقتلوا رجالهم وسبوا نساءهم واسترقوا أطفالهم، ولهذا نجد أن التتار قد تلاشوا على يد الزعيم المغولي العظيم، وأصبح المغول هم أصحاب الدولة ولهم الغلبة، فأسسوا إمبراطورية لهم عرفت في التاريخ بالمغول وليست بالتتار» (الصلابي، ٢٠٠٩م، صفحة ٢٨)، وهم قبائل بدوية تشبه الترك، كانوا يسكنون الهضبة الاسيوية من اطراف الصين في وسط اسيا، في وادي يحده من الشرق الخطا (الصينيين)، ومن الغرب الاتراك الغوريين، ومن الشمال ارض تدعى سلفجاي، ومن الجنوب الهند، وتتسم هذه المنطقة انها صحراوية قارية، وكانت قبائلها تعيش حياة بدوية قاسية اثرت على في شخصيتهم الوحشية التي لم تكن تمت للحضارة بصلة، وتعيش في نزاعات قبلية متعددة فيما بينها على منابت العشب والكلأ (ابن العبري، ١٩٩١م، صفحة ٢٣٥/٢٣٩)، ونشأ المغول في الهضبة المعروفة باسم هضبة منغوليا شمال صحراء جوبي، وهي تمتد من أواسط اسيا جنوبي سيبيريا وشمال التبت وغربي منشوريا، وشرقي التركستان بين جبال التاي غرباً وجبال خنجان شرقاً (الصياد، ١٩٨٠م، صفحة ١/٣٠)، وهي ارض واسعة تنعدم المياه في بعض جهاتها وتكون حاجزاً منيعاً بين الأقاليم الصينية الحارة، وبين الأراضي الباردة في سيبيريا وقد جعلت الظروف الجغرافية من هذا الإقليم بفعل الجبال المحيطة به، وفي الشتاء شديد البرودة فنتج عن ذلك ندرة الزراعة في غالبية تلك الأراضي، وهذا ما دفع السكان الى الحياة الرعوية والجري وراء الرزق، فصارت حياتهم حياة تنقل فنعدم فيها الاستقرار، فالهجرة من مكان الى مكان وعدم الاستقرار، قد اصبحا من اهم الصفات التي يمتاز بها الشعب المغولي (حمدي، صفحة ١٢٦) وظهر المغول في اقصى الشرق بأسيا، بزعامة جنكيز خان الذي وحد منغوليا بما تحويه من قبائل مختلفة تحت سلطانه، ونودي به خاناً اعظم ، ونظم الدولة والجيش وباشر بالتوسع على حساب الدول الأخرى، واجتاحت جموع المغول الصين واسيا الوسطى، واملاك الدولة الخوارزمية، ودولة السلاجقة بأسيا الصغرى، والخلافة العباسية، ونفذوا الى اوروبا الشرقية وروسيا وغيرها، ولاشك ان استيلاء المغول على هذه الرقع الواسعة من العالم، وانقراض دول

وذهاب عروش وتقتيل لألاف من السكان وتخريب المدن، وهذا جرى ضمن خطة موضوعة، ليثيروا الخوف والرعب في الذي يفكر بالتعرض لهم، وما يفعلوا بالمدن من خراب ودمار يكفل لجيوشهم الامن والسلامة، وكلما حازوا نجاحاً زاد تعطشهم لسفك الدماء، ولم يظهروا شيئاً من الرحمة والرفق بالبلاد والعباد الذين خضعوا لهم (جمال، ٢٠٢٠م، صفحة ٧)،

في حين كان العالم الإسلامي في مرحلة ظهور المغول مقسماً الى مجموعة من الممالك والدويلات الصغيرة بعضها قوي وبعضها ضعيف سواء من الناحية العسكرية او الاقتصادية، كما تميزت هذه الممالك والدويلات بالتنازع مع بعضها البعض من اجل السيطرة او التوسع على حساب الأخرى (البهجي، ٢٠١٧م، صفحة ٤٠)، إضافة الى ذلك انشغال الحكام المسلمين فيما بينهم ولم يقدروا خطورة المغول، والجانب الشرقي من العالم الإسلامي كانت تتقاسمه عدة دول، ففي بلاد فارس تقوم الدولة الخوارزمية، وفي بغداد الخليفة العباسي وله السيادة الروحية، اما القوة العسكرية فقد زالت عن هذه الخلافة ولم يعد للخليفة من القوة الى الدعوة على المنابر في صلاة الجمعة او المناسبات (الصياد، ١٩٨٠م، صفحة ٦٩) ، اما الدولة الأيوبية في مصر الشام فقد كان لها مشاكلها مع بيت المقدس والامارات الصليبية على الساحل الشامي، ومما يزيدها تعقيداً مع ظهور المغول كانت الحملة الصليبية الخامسة قد استولت على برج دمياط سنة (٦١٥هـ/١٢١٨م) ، مما أدى الى وفاة الملك العادل، ثم انقسام البيت الايوبي الى عدة ممالك أهمها مصر وعلى راسها الملك العادل (٦١٥-٦٣٦هـ/ ١٢١٨-١٢٣٨م)، ودمشق على راسها الملك المعظم عيسى (٦١٥-٦٢٤هـ/١٢١٨-١٢٢٧م)، (البهجي، ٢٠١٧م، صفحة ٤٢) جاء المغول بقيادة جنكيز خان وهجموا على البلدان الإسلامية، وكانت مدينة أترار (تقع في كازخستان) أولى بلدان الدولة الخوارزمية التي تعرضت للغزوا المغولي سنة (٦١٦هـ /١٢١٩م)، تبعه سيل جارف من المذابح استمر سنوات طويلة، واجهت القوى الإسلامية المفككة المتمثلة بالدولة الخوارزمية وبقايا دويلات السلاجقة والخلافة العباسية، بطريقة غير منظمة وفزع شديد لما ارتكبوا من جرائم، وكان استيلاء المغول على البلاد الإسلامية تم على مرحلتين الأولى بقيادة جنكيز خان، مؤسس الدولة المغولية والذي تمكن من تحطيم الدولة الخوارزمية، اما المرحلة الثانية فكانت على يد (هولاكو خان) حفيد (جنكيز خان) الذي تقدم نحو بغداد واستولى عليها وقتل الخليفة (المستعصم بالله) سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) اخر خلفاء بني العباس، ثم زحف الى الشام واستولى على حلب ودمشق، واطاح بالحكم الايوبي في بلاد الشام، وامتد نفوذه الى مصر اذ تمكن المماليك بقيادة السلطان (سيف الدين قطز) من هزيمة المغول في معركة عين جالوت سنة (٦٥٨هـ/١٢٦٠م) هزيمة نكراء وتراجع المغول عن بلاد الشام ومصر (جمال، ٢٠٢٠م، صفحة ١١) لقد ذكر المؤرخون حال المغول مع الأمم، ووصفوهم بالوحشية وبارتكاب الجرائم العظيمة، يقول ابن الاثير «وكانت عادتهم اذا قاتلوا مدينة قدموا من معهم من اسارى المسلمين بين يديهم يزحفون ويقاتلون، فأن عادوا قتلوهم، فكانوا يقاتلون كرهاً، وهم المساكين، كما قيل: كالأشقر ان تقدم ينحر وان تأخر يعقر، وكانوا هم يقاتلون وراء المسلمين، فيكون القتل بالمسلمين الاسرى، وهم بنجوةٍ منهُ» (ابن الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ٣٤٨ /١٠)، فهذا ابن كثير يصف حالهم بقوله: «عظم العزاء بجنكيز خان المسمى بتموجين، وبمن معه من التتار قبحهم الله جمعين، واستفحل امرهم، وامتد إفسادهم من اقصى بلاد الصين الى ان وصلوا بلاد العراق وما حولها والجزيرة والشام ومصر، وقهروا جميع الطوائف التي بتلك النواحي، الخوارزمية والقفجاق والكرج واللان والخزر وغيرهم، وقتلوا من المسلمين وغيرهم في بلدان متعددة كبار وصغار ما لا يحد ولا يوصف، فلم يدخلوا بلداً إلا قتلوا جميع من فيه من المقاتلة والرجال، والنساء والأطفال، وأتلفوا ما فيه بالنهب ان احتاجوا اليه، وبالحريق ان لم يحتاجوا اليه، ويخربون

المنازل، وما عجزوا عن تخريبه احرقوه، واكثر ما يحرقون المساجد والجوامع» (ابن كثير، ٢٠٠٣م، صفحة ١٧/٨٨)، حتى عبّر عن ذلك ابن الاثير في حديثه عن غزو المغول، فقد بين انه اعرض عن الكتابة وتسجيل الاحداث المتعلقة بالغزو عدة سنين معرضاً وكارهاً لذكرها، لان في ذلك التسجيل نعياً للإسلام والمسلمين، وتمنى انه لو لم تلده أمه، او لو انه مات قبل ذلك الحدث الذي لم تعرف البشرية له مثيل (ابن الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ١٠/٣٣٣)، اذ قام المغول خلال غزوهم العالم الإسلامي بتدمير الشجر والحجر والبشر، وقد دمروا المدن واحدة تلو الأخرى، فلما دخلوا بخارى أمروا أهلها بالخروج من المدينة، فخرجوا مجردين من أموالهم وليس مع احد منهم سوى ثيابه التي عليه، ودخلوها فنهبوها وقتلوا من وجدوا فيها، وأما سمرقند فإن المغول لما دخلوها قتلوا كل سكانها، ومن فر الى المسجد الجامع لحقوا بهم فقتلوهم واحرقوا الجامع، واستخدم المغول نفس أساليبهم في كل المدن التي احتلوها سواء سلّم أهلها سلماً او خلوها حرباً، وكانت الكارثة الكبرى على المسلمين في سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية، فقد استباحوها، ونهبوا كل ما فيها، ثم احرقوا معظم بغداد واستولى الخراب عليها(الوجيه، ٢٠١٥م، صفحة ٤٥٨)، فضلاً عن ذلك فأن هناك بعض المعارك التي خسر فيها المغول هي:

المعركة الأولى: المعركة مع الخوارزميين في غزنة سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م).

لما فرغ المغول من خراسان وعادوا الى ملكهم جهز جنكيز خان جيشاً كثيفاً وسيره غزنة وبها السلطان جلال الدين بن خوارزم شاه مالكاً لها، وقد اجتمع اليه من سلم من عسكر أبيه علاء الدين، قيل: كانوا ستين الفاً، فلما وصلوا الى أعمال غزنة خرج إليهم المسلمون مع ابن خوارزم شاه الى موضع يقال له بلق او بلخ، فالتقوا هناك واقتتلوا قتالاً شديداً، وبقوا كذلك ثلاثة أيام حتى انتصروا على المغول، فانهزم التتر وقتلهم المسلمين كيف شاءوا، ومن سلم منهم عاد الى ملكهم بالطالقان (شمال أفغانستان)، فلما سمع اهل مدينة هراة بذلك الانتصار الذي احرزه جلال الدين منكبرتي على المغول بإقليم غزنة، ثاروا على الوالي المغولي وقتلوه (ابن الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ١٠/ ٣٦٢)، وكما ذكرها ابن كثير في احداث سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م) قائلاً: ثم ساروا الى غزنة، فقاتلهم جلال الدين بن خوارزم شاه فكسرهم (ابن كثير، ٢٠٠٣م، صفحة ١٧/ ٩٧)، ويذكر ابن الاثير في موضع اخر نفس الأحداث قائلاً: «ثم ساروا الى هراة، وهي من احصن البلاد، فحصروها عشرة أيام وملكوها وأمنوا أهلها، وقتلوا منهم البعض، وجعلوا من سلم شحنة، وساروا الى غزنة، فلقيهم جلال الدين بن خوارزم شاه، فقاتلهم وهزمهم» (ابن الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ١٠/ ٣٦٠)، وتمكن من قتل أكثر من ألف مقاتل منهم، وفر الباقون ليلحقوا بجنكيز خان ونقلوا اليه وقائع وخسارتهم في المعركة (المرسي، ٢٠١١م، صفحة ٨٦)، وذكر ايضاً: فلما انهزم المغول أرسل جلال الدين رسولاً الى جنكيز خان يقول له: في أي موضع تريد الحرب حتى نأتي اليه، فجهز جنكيز خان عسكراً كثيراً، اكثر من الأولى مع بعض أولاده، وسير اليه، فوصل الى كابل، فتوجه العسكر الإسلامي اليهم، وتصافوا هناك، وجرى بينهم قتال عظيم، فانهزم المغول ثانياً، فقتيل الكثير منهم، وغنم المسلمين ما معهم، وكان عظيم، وكان معهم من أسارى المسلمين خلق كثير، فاستنفذوهم وخلصوهم (ابن الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ١٠/ ٣٦٢)، وفي سنة (٦١٨هـ/١٢٢١م) ظهر جلال الدين منكبرتي، اكبر أبناء خوارزم شاه، وأنظم إليه أحد ملوك الأتراك المسلمين واسمه سيف الدين بغراق، وملك خان امير مدينة هراة الواقعة شمال غرب أفغانستان والذي فر منها بفرقة من جيشه حين سقطت في يد جنكيز خان سنة (٦١٧هـ/١٢٢٠م)، فاستطاع ان ينتصر على المغول في شمال شرق مدينة غزنة بأفغانستان، وبعد ثمانية أيام هزم جيشاً آخر قوامه ثلاثين ألف مقاتل مغولي (حسين، ٢٠٠٨م، صفحة ١١٤)، ويقول النسوي: وصل الى غزنة السلطان جلال الدين منكبرتي في سنة (٦١٨هـ/١٢٢١م)، «وأستقبله الناس استقبالاً

طيباً، وتباشر الناس بوصوله، تباشير الصوّام بهلال الفطر»، (النسوي، ١٩٥٣م، صفحة ١٥٤)، والتفوا حوله اهل غزنة، وقدم عليه الجنود الخوارزميون المشتتون في النواحي، فكّون من الجميع جيشاً بلغ تعداده ستين الفاً من المشاة، وسبعين الفاً من الفرسان، ثم سار لملاقاة الجيش المغولي الذي يقوده شيكي كوتولا، وتعداد جيشه يقدر بثلاثين ألف جندي، واستمر القتال يوماً، ثم افترق الجيشان عند الليل ليستأنفا القتال في الغداة، ورغم حِيل المغول لإرهاب الجيش الإسلامي فقد كان لشجاعة جلال الدين منكبرتي أثرها في هزيمة المغول وفرارهم امام فرسان الخوارزميين، وتشتت الجيش المغولي اثر المعركة التي تعد اكبر انتكاسة إصابة المغول في هذه الحرب ، وانتقم الخوارزميون من المغول انتقاماً شديداً (طقوش، ٢٠٠٧م، صفحة ٦٨)، وقد وصف النسوي هذا الانتصار» فلما اشتبك الجمعان حمل جلال الدين بنفسه على قلب جيش المغول، فبدد نظامه، ونثر تحت الجيش قوائم أعلامه وألجأه الى الانهزام، وإسلام المقام، وتحكم فيها سيوف الانتقام، وركب جلال الدين اكتاف المغول يفصل بالأسياف مجامع الأكتاف، وكيف لا وقد فجعوه بأخوته وابيه ومملكته وذويه، فترك لا ولد ولا مولود ولا عابد ولا معبود، تلفظ النوادي الى البوادي، وقتل تولي خان ابن جنكيز خان، وكثر الاسر»(النسوي، ١٩٥٣م، صفحة ٨٠/ ٨١)، وكان السلطان جلال الدين منكبرتي قائداً متميزاً شجاعاً اذ استخدم خطة ذكية، حيث استفاد من تضاريس المنطقة الجبلية واستخدم خططه المعتادة في الحروب، واستطاع ان يهزم القوات المغولية التي اصبحت واحدة من الأمثلة على هزيمة المغول في تلك الفترة.

وقد انتقم من المغول اشد انتقام فكانوا يدقون الاوتاد في اذن الاسرى، وجلال الدين ينظر إليهم، ويعلو وجهه البشاشة بما ظفر، وكان من أثر ذلك النصر الذي أحرزه جلال الدين في هذه المعركة ان ثارت على المغول بعض المدن الإسلامية التي كانت خاضعة لهم، مثل مدينة هراة، كما دب الخوف في قلوب المغول الذين كانوا يحاصرون قلعة ولج واضطروا الى رفع الحصار عنها، فكان انتصار جلال الدين على المغول انتصاراً مؤقتاً، فبينما كان يوزع الغنائم على قواده وجنوده اشتد النزاع بين قائدين من كبار قواته، وبلغ الخلاف ان ضرب احدهم الاخر، وكانت النتيجة انسحاب احد القادة الى مدينة «بيشاور» وانضم اليه عدد كبير من الجنود الغورية التي كانت عصب الجيش الخوارزمي من مدينة غزنة، وخابت جهود جلال الدين لإعادتهم (البهجي، ٢٠١٧م، صفحة ١٤٨)، وبذلك لم يحافظ الخوارزميون على الانتصار بسبب الفرقة والانقسام الذي حدث، فضلاً عن عدم استثمار الانتصار ومواصلة القتال، اذ وصل جنكيز خان الى غزنة مصمم على الانتقام بعد هزيمة جيشه، وضاع انتصار الخوارزميين وكان الوقت ازف والفرصة قد ضاعت.

المعركة الثانية: معركة داقوق او معركة سامراء سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٦م.

ذكر ابن الفوطي حصار إربل* ،اذ وصل الخبر على جناح طائر بنزول عساكر المغول في السابع عشر شوال سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م) على مدينة اربل والإحاطة بها وتحصين اهل البلد بغلق الأبواب وصعود القلعة وامر شمس الدين أصلان تكين الناصري بالتوجه الى هناك ونفذ معه ثلاثة الاف فارس، وتوجه بعدهم الأمير مجاهد الدين أيبك الدويدار** ، في جماعة من مماليكه ونفذ في صحبته ابن كر الإربلي ثم خرج شرف الدين الشراب ومعه جماعة من الأمراء والمماليك وتوجه نحوهم ايضاً، وأحضر نصير الدين نائب الوزارة الفقهاء والقضاة وستفتاهم، اذا اتفق الجهاد والحج أيهما أولى؟ وأفتوا بأن الجهاد أولى، فأبطل الحج في هذه السنة، وأمر المدرسين والفقهاء ومشايخ الربط والصوفية بالتدريب على النشاب والاستعداد للجهاد وولي الأمير أيدمر الأشقر الناصري شحنة بغداد ووقع الاستظهار بنصب المناجيق على سور بغداد وأصلح الخنادق (ابن الفوطي، ٢٠٠٢م، صفحة ٨٩)، وقد ذكرهم ابن كثير ايضاً في احداث سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م)

بقوله: « فيها حاصرت التتار إربل بالمجانيق، ونقبوا الاسوار حتى فتحوها عنوة، فقتلوا أهلها وسبوا ذراريهم، وامتنعت عليهم القلعة، وفيها النائب من جهة الخليفة، فدخل فصل الشتاء، فأقلعوا عنها الى بلادهم، وقيل ايضاً ان الخليفة جهز لهم جيشاً، فنهزم المغول» (ابن كثير، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٢٨ /١٧)، في حين ذكر ابن الفوطي بقوله: « وأما المغول فأنهم نزلوا على اربل وحصروها ونصبوا المناجيق عليها، وقصدوا جهة من السور فهدموا منه قطعة كبيرة ودخلوا البلد عنوة، فتحصن هلها ومعظم العساكر بالقلعة وقاتلوهم أشد قتال، ثم اهتموا بالقلعة ونصبوا المناجيق عليها فبلغهم وصول عساكر الخليفة، فرحل المغول راجعين الى بلادهم في سادس ذي الحجة، فورد بذلك الى قائد عساكر الخليفة الشرابي فرجع في الجيش الى بغداد»(ابن الفوطي، ٢٠٠٢م، صفحة ٨٩)، فقد ذكر ايضاً وصول عساكر المغول الى نواحي العراق في صفر من سنة(٦٣٥هـ/١٢٣٧م)، ووصلت الاخبار الى اهل إربل، ان عساكر المغول عادوا الى قصدهم في جمع كثير، فنزح من كان بها وبالقلعة ايضاً، فلما رأى زعيمهم الأمير شمس الدين باتكين خلو البلاد، امر بخروج العسكر المقيم هناك الى ظاهر البلد ثم الاستعداد فعدلوا عن اربل وقصدوا داقوق (مدينة بين أربل وبغداد)، وانبثوا في أعمال بغداد وعاثوا بها أشد العيث، ووصل الخبر الى بغداد فخرج لهم شرف الدين اقبال الشرابي مبرزاً الى ظاهر البلد، وامر خطيب جامع القصر أبا طالب بن المهتدي، بأن يحرص في خطبته على الجهاد ففعل ذلك، وأجابوا بالسمع والطاعة (ابن الفوطي، ٢٠٠٢م، صفحة ٩٧)، «وقدم اهل السواد من داقوق وغيرها الى بغداد، معتصمين بها وتضاعفت أجرة المساكن، وأنزعج الناس لذلك، وتتابع خروج الامراء والعساكر الى ظاهر البلد، وركب الخليفة المستنصر بالله الى الكشك، فنزل به واظهر للأمراء، وأمرهم بالمشورة، فقال كل واحد ما عنده، وسهل الأمير جمال الدين قشتمر الأمر في لقائهم، وعين الشرابي على جماعة من الأمراء، فتوجهوا الى القليعة(وهي قلعة صغيرة تقع بين داقوق واربل) ونزلوا بها، فبلغهم ان المغول في جمع كبير وهم بالقرب من الجبل، فساروا نحوهم فلما قاربوهم تعبوا ميمنة وميسرة وقلباً، فلما شاهد عساكر المغول ذلك ولوا هاربين، فتبعهم جماعة من العسكر فقتلوا منهم جمعاً كثيراً وأسروا منهم جماعة، وغنموا من دوابهم واثقالهم، وأرسلوا الى الشرابي برؤوس كثيرة، وضربت البشارة عند مخيمه الخليفة وخلع على الواصلين بالخبر، واستأذن الشرابي في دخول البلد فأذن له، فدخل في مستهل ربيع لأول هو والأمير جمال الدين قشتمر والعسكر» (ابن الفوطي، ٢٠٠٢م، صفحة ٩٧)، في حين يذكر الدكتور الصياد ان المعركة حدثت في مدينة سامراء، ويذكر ان القوات المغولية انتقلت الى العراق سنة(٦٣٤هـ/١٢٣٦م)، وواصلت زحفها شمالاً حتى بلغت مدينة سامراء، ولما شعر الخليفة بالخطر، أسرع وأعلن الجهاد بعد ان جمع العلماء وجعلهم يفتون بأن الغزو في سبيل الله خيراً من الحج الى بيت الله، فتجمع جيش كبير بقيادة مجاهد الدين الدواتدار، استطاع ان يهزم المغول بالقرب من تكريت ما بين دجلة وجبل حمرين، وان يفك اسر عدد كبير من المسلمين كانوا قد وقعوا في ايدي المغول أثناء قتالهم في إربل، واقام المسلمون الاستحكامات المنيعة حول مدينة بغداد،

(الصياد، ١٩٨٠م، صفحة ١٨١)، وهذا ما ذكره ايضاً الدكتور خليل إبراهيم السامرائي. (السامرائي، ١٩٨٨م، صفحة ٣٥٩)، وأذن لنور الدين أرسلان شاه بن عماد الدين زنكي صاحب شهر زور في العودة الى بلده، وخلع عليه وعلى أصحابه، وتقدم الى تاج الدين محمد بن الصلايا العلوي بالتوجه الى إربل وتجديد سورها وعمارة ما خرب من دورها ونفذ معه كركر الناصري ليكون مستحفظاً بقلعتها، وعين على الأمير ايدمر الأشقر الناصري زعيماً بها وكان زعيمها الأمير شمس الدين باتكين قد فارقها(ابن الفوطي، ٢٠٠٢م، صفحة ٩٧).

المعركة الثالثة: معركة أطراف بغداد سنة(٦٤٣هـ/١٢٤٥م)

بعد ان حقق هولاكو خان هدفه الأول، وهو القضاء على طائفة الاسماعيلية سار لتحقيق هدفه الثاني وهو القضاء على الخلافة العباسية في بغداد.

لقد بدأ المغول يهددون امن الدولة العباسية منذ وقت طويل قبل حملة هولاكو على بغداد، وقد تركزت غزواتهم الأولى على المناطق الشمالية من العراق بعدما اجتاحوا بلاد خوارزم. اذ هاجم المغول أطراف العراق عام (١٢١٩م/٦١٦هـ) حيث قادوا حملة عسكرية اتجهت الى شمال بغداد فتصدت لهم قوات الخلافة العباسية فاضطروا للانسحاب، ثم عادوا المحاولة مرة أخرى على حدود العراق عام (١٢٢٠م/٦١٧هـ) وحين وصلت الاخبار الى بغداد بتقدم المغول من مرغة في أذربيجان نحو أربيل، بادر الخليفة العباسي الناصر لدين الله الى تحصين بغداد، وكتب الى امير الموصل وامير أربيل يأمرهما بالانضمام الى قوات الخلافة في داقوق، وخرجت القوات لمواجهة الموقف، وشرع المغول في الانسحاب ايضاً ظناً منهم ان قوات الخلافة في أثرهم وفشلت هذه المحاولات في اجتياح اطراف بغداد (عبدالله، ٢٠١٤م ، صفحة ٥٩)، لقد طرق المغول أبواب بغداد عدة مرات في عهد الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠–٦٥٦هـ/ ١٢٤٢–١٢٥٨م)، إلا أنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها إلا في سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، وكانت أول مرة يزحفون فيها الى أطراف بغداد في عصر هذا الخليفة سنة(٦٤٣هـ/١٢٤٥م) اذ وصل التتار الى ظاهر بغداد، وخرجت العساكر للقائهم ، وحدثت بين الفريقين مناوشات وتراشق بالسهام ، وثبت جيش بغداد امامهم، ونسحب المغول تحت جنح الظلام (ابن ابي الحديد، ١٩٦٠م، صفحة ٢٤٠ /٨)، وذكر ابن كثير في احداث هذه السنة «كانت واقعة عظيمة بين جيش الخليفة وبين التتار، فكسرهم المسلمون كسرة عظيمة، وفرقوا شملهم، وهربوا من بين أيديهم، فلم يلحقوهم، ولم يتبعوهم خوفاً من غائلة مكرهم، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: اتركوا الترك ما تركوكم» (ابن كثير، ٢٠٠٣م، صفحة ٢٨١ /١٧)، وكان لسليمان بن برجم زعيم تركمان الإيوائي نفوذ كبير في بغداد في ذلك الوقت، وكان احد زعماء هذه الطائفة نفسها يدعى خليل بن بدر قد شق عصا الطاعة على الخليفة وخرج الى الجبال، وأسرع سليمان شاه لإخماد حركته وقتل خليل وتعاونت جماعة من الأكراد مع المغول ورافقتهم في زحفهم على بغداد فأمر الخليفة جنود بغداد ان يستعدوا خارج دار الخلافة لصد المتمردين إذا فكروا في دخول المدينة، فظن المغول ان هذا العدد القليل من جند الخليفة هم كل جيشه، فأسرعوا بالزحف نحو بغداد، فأرسل إليهم الخليفة احد قادة جيشه وهو شرف الدين إقبال شرابي (أقبال، ١٩٦٥م، صفحة ١٩٧)، وصل المغول الى أطراف بغداد في ربيع الاخر من سنة(٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، وخرج جيش الخليفة بقيادة شرف الدين إقبال الشرابي وبعون من مؤيد الدين محمد بن احمد العلقمي وزير الخليفة المستعصم بالله ، للجهاد ضد الغزوا المغولي، ولما لم يجد التتار في أنفسهم قدرة على المقاومة فروا ليلاً وأمنت بغداد من شرهم في هذه المرة (أقبال، ١٩٦٥م، صفحة ١٩٧)، وفي عام ١٢٥٢م عادت القوات المغولية لتهاجم مناطق اطراف بغداد ونهبت بعض القوافل التجارية القادمة من حران، ولم تكن الخلافة في هذه المرحلة الخطرة على مستوى المسؤولية ولم تدرك حقيقة الكارثة التي باتت تهدد البلاد، فكنت تكتفي باستنفار المتطوعين من الأطراف وترسل الكتب الى الامراء تستحثهم على النهوض، وسرعان ما تختفي هذه الإجراءات مع ابتعاد الخطر عن اطراف الدولة، ويعود الناس الى أعمالهم، في حين كان يتعين على الخلافة استغلال التعبة والحشود لمواجهة الخطر المغولي، وان يتولى الخليفة قيادة القوى المقاتلة، لما يترتب على ذلك من رفع معنويات الجند وابعاد الخطر المغولي عن بغداد (عبدالله، ٢٠١٤م ، صفحة ٦١).

الخاتمة :

وفيها أبرز النتائج التي توصلت اليها

١. امتد إفساد المغول حتى وصل الى كل من أقصى بلاد الصين وبلاد فارس والعراق وما حولها والجزيرة والشام حتى وصلوا مصر.

٢. انتصر المغول في معظم معاركهم، وكانوا يتعاملون بقسوة متناهية مع البلدان التي يدخلونها، حتى بثوا

الرعب في نفوسهم قبل ان يلقونهم.

٣. لقد خسر المغول ثلاث معارك قبل معركة عين جالوت التي حدثت سنة (٦٥٨هـ/١٢٦٠م) وهي كآلاتي:

أ. معركة غزنة مع جلال الدين بن خوارزم شاه الذي كسر شوكتهم وشتت الجيش المغولي، والتي تعد أكبر انتكاسة إصابة المغول وأول معركة ينكسر فيها جيشهم والتي حدثت سنة(٦١٧هـ/١٢٢٠م)، وانتقم الخوارزميين انتقاماً شديداً من المغول.

ب. معركة دقوق او سامراء التي حدثت سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م) بقيادة مجاهد الدين الدواتدار، الذي استطاع ان يهزم المغول، ويفك اسر عدد كبير من المسلمين كانوا قد وقعوا في ايدي المغول.

ج. معركة أطراف بغداد سنة (٦٤٣هـ/١٢٤٥م) والتي خرج فيها جيش الخليفة بقيادة شرف الدين إقبال الشرابي لمواجهة المغول فكسرهم المسلمون كسرة عظيمة، وفرقوا شملهم، وهربوا من بين أيديهم.

المراجع والمصادر:

١. ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم ابن(٦٣٠هـ) ابن الاثير. (١٩٩٧م). الكامل في التاريخ. (عمر عبد السلام تدمري، المحرر) بيروت: دار الكتاب العربي.

٢. ابو الفداء اسماعيل بن عمر ابن القرشي (٧٧٤هـ) ابن كثير. (٢٠٠٣م). البداية والنهاية. (عبدالله بن عبد المحسن التركي، المحرر) مصر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان.

٣. ابو الفرج بن هارون بن توما الملطي(٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ابن العبري. (١٩٩١م). تاريخ الزمان. بيروت: المكتبة الشرقية.

٤. ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد(٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ابن ابي الحديد. (١٩٦٠م). شرح نهج البلاغة. (محمد ابو الفضل ابراهيم، المحرر) القاهرة: دار احياء الكتب العربية.

٥. ايناس حسني البهجي. (٢٠١٧م). تاريخ المغول وغزو الدولة الاسلامية. عمان : مركز الكتاب الاكاديمي.

٦. ايناس سعد عبدالله. (٢٠١٤م). تاريخ العراق الحديث (١٢٥٨_١٩١٨) تاريخ العراق اثناء الاحتلال المغولي . بغداد: دار ومكتبة عدنان.

٧. حافظ احمد حمدي. (بلا تاريخ). الدولة الخوارزمية والمغول. مصر: دار الفكر العربي.

٨. خليل ابراهيم السامرائي. (١٩٨٨م). تاريخ الدولة العربية والاسلامية في العصر العباسي ١٣٢_٦٥٦هـ/٧٤٩_١٢٥٨م. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر .

٩. داود جمال. (٢٠٢٠م). المغول والعالم الاسلامي من القوة الى الانهزام في عين جالوت (٦٠٣_٦٥٨هـ/ ١٢٠٦_١٢٦٠م). اطروحة دكتوراه /جامعة الجزائر ابو القاسم سعد الله /كلية العلوم الانسانية. الجزائر.

١٠. سامي محمد المرسي. (٢٠١١م). المغول . القاهرة: دار العالم العربي.

١١. سعد بن محمد حذيفة الغامدي. (١٩٨١م). سقوط الدولة العباسية دراسة جديدة لفترة حاسمة من تاريخ امتنا الاسلامية. السعودية: دار ابن حذيفة.

١٢. عباس أقبال. (١٩٦٥م). تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية. (عبد الوهاب علوب، المحرر) ابو ظبي: المجمع الثقافي.

١٣. فؤاد عبد المعطي الصياد. (١٩٨٠م). المغول في التاريخ. بيروت: دار النهضة العربية.

١٤. كمال الدين ابوالفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني (٧٢٣هـ) ابن الفوطي. (٢٠٠٢م). الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة. (مهدي النجم، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥. محمد بن احمد النسوي. (١٩٥٣م). سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي. مصر: دار الفكر العربي.

١٦. محمد سهيل طقوش. (٢٠٠٧م). تاريخ المغول العظام والايلخانيين. بيروت : دار النفائس.

١٧. محمد علي الصلابي. (٢٠٠٩م). المغول (التتار) بين والانتشار والانكسار. مصر: الاندلس الجديد.

١٨. محمد قايد حسن الوجيه.(٢٠١٥م).الاثر الحضاري للغزو المغولي للمشرق الاسلامي(٦١٧_٨٠٣هـ/١٢٢٠_١٤٠٠م). الجمهورية اليمنية: بحث منشور، في مجلة جامعة الناصر، العدد السادس، المجلد الثاني.

١٩. مصطفى بن حسين. (٢٠٠٨م). المغول وعلاقتهم بالقوى المسيحية والاسلامية في اوربا والمشرق بين سنتي ٦١٢هـ/١٢١٥م و ٦٥٩هـ/١٢٦٠م. رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

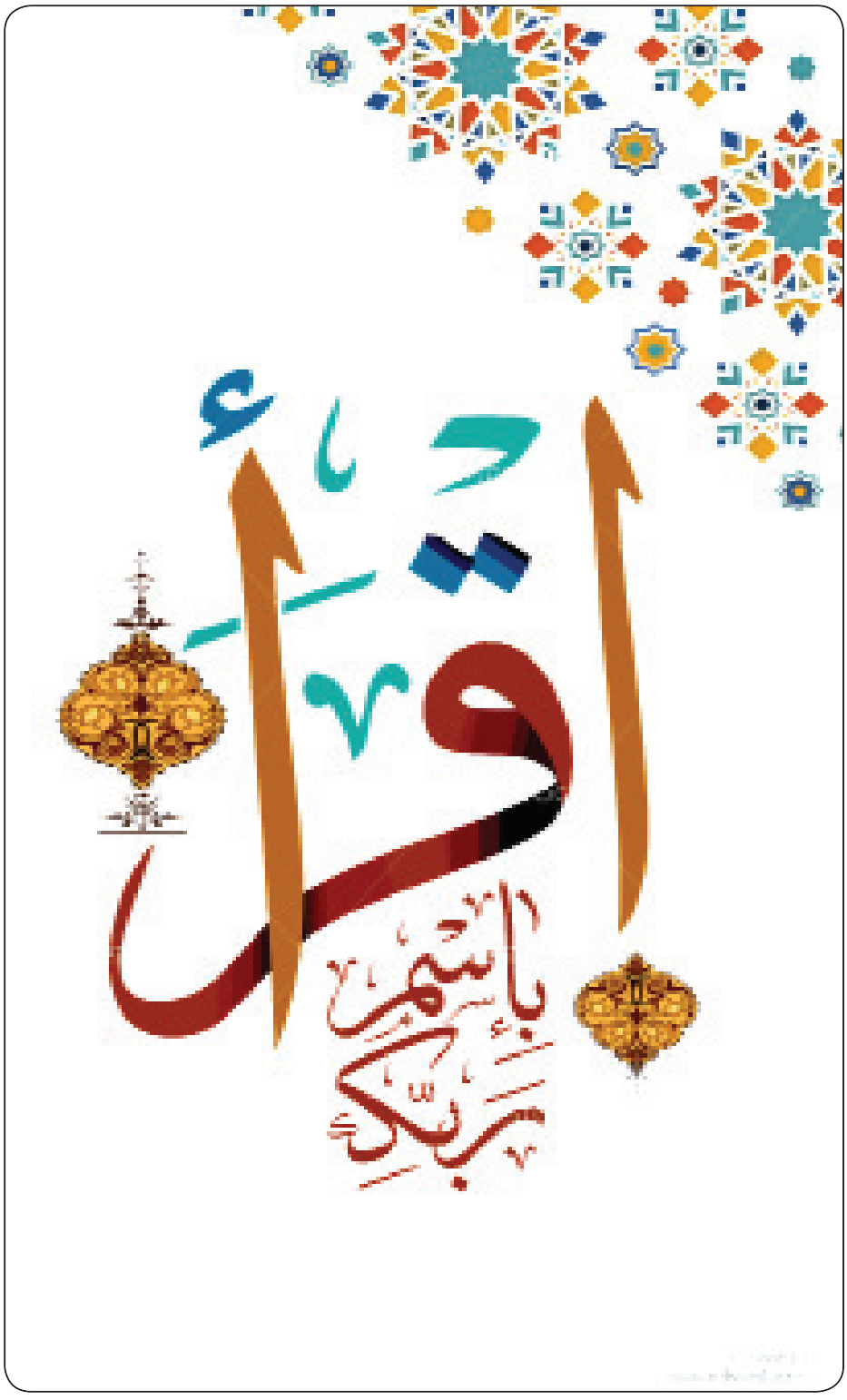
اقرأ
باسم ربك

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية